

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فيه أوضحُ من الثاني وإنما قال العلماء في قوله تعالى (آمَنَّا بِرَبِّ)
الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ) انه بيان لأن فرعون كان قد ادعى الربوبية فلو
اقتصروا على قولهم (برَّبِّ العالمين) لم يكن ذلك صريحاً في الإيمان بالرب الحق سبحانه
وتعالى .

ثم قلت الرَّابِعُ الْبَدَلُ وَهُوَ التَّابِعُ الْمُتَقَصِّدُ بِالْحُكْمِ بَلَاً وَاسْطَاقَةً
وَهُوَ إِمَّا بَدَلُ كُلِّ نَحْوٍ (صِرَاطَ الَّذِينَ) أَوْ بَعْضِ نَحْوٍ (مَنْ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) أَوْ اشْتِمَالَ نَحْوٍ (قِتَالٍ فِيهِ) أَوْ اضْرَابٍ نَحْوٍ مَا
كُتِبَ لَهُ نَصْفُهَا ثَلَاثُهَا رُبْعُهَا أَوْ نِسْفَانِ أَوْ غَلَطٍ كَ جَاءَنِي زَيْدٌ
عَمْرُوٌ وَهَذَا زَيْدٌ حِمَارٌ وَالْأَحْسَنُ عَطْفُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بِبَدَلٍ وَيُؤَوِّفُ
مَتَّبِعُوهُ وَيُخَالِفُهُ فِي الْإِظْهَارِ وَالتَّعَرِّيفِ وَضِدِّيهِمَا وَلَكِنْ لَا يُبَدِّلُ
ظَاهِرٌ مِنْ ضَمِيرٍ حَاضِرٍ إِلَّا بَدَلِ بَعْضٍ أَوْ اشْتِمَالٍ مُطْلَقاً أَوْ بَدَلِ كُلِّ انْ
أَفَادَ الْإِطَاقَةَ .

وأقول البدلُ في اللغة العيوضُ وفي التنزيل (عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِنْهَا) وفي الاصطلاح ما ذكر